

شرح معلقة النابغة الذبياني (٨) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال النابغة فنال عمر الذي قد زرته حججا وما هو ريق على الانصاب من جسدي. ما الانصاب؟ تجارة ثانية - [00:00:00](#)

ويعقد هنا. احسنت. ومنهم في القرآن؟ انما الخمر والميسر والابصار. احسنت. بارك قال هذا لابراً من قول قذفت به. طارت نوافذه حرا على كبدي. قال من قول قذفت ما معنى قذفت به؟ اميت به احسنت ومن في القرآن؟ يقلبون من كل جانب ويطلق - [00:00:20](#)
احسنت نعم تفضل الشيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله غفر الله لشيخنا ووالديك ومشاكل والسامعين والمسلمين اجمعين. قال النابغة مهلا فداء لك الاقوام كلهم وما اسمر لا تقرفني بركن لا تباع له ولو تأدبك الاعداء فما الفرات اذا جاشت غواربه - [00:00:50](#)

ترمي اوادي النجرين بالزبد يمد من كل واد مسجد نجد فيه حفاة من اليهود والخضد يظل من خوف معتصما بالخيزوارة بعد العين والنجد. يوما باجود من نصيب نافلة ولا يكون عطاء اليوم دون غد - [00:01:20](#)
ان بعث ان ارى قابوس اوعدني ولا قرار على زأر من الاسد. هذا الثناء فان تسمع لقائله فما عرضتم فما اردت احسنتم بارك الله فيكم. قال نابغة مالا فداء لك الاقوام كلهم. وما اثمر من مال ومن ولدي. مهلا هذا اسم مصدر من امهلا - [00:01:40](#)
والمهل والمهل والامهال السكينة والتؤدة والرفق في الامر. وهو مفعول مطلق نائب عن فعله. فداء لك الاقوام كلهم وما اثمر اي اجمع واكثر واصلح من ما لي ومن ولدي. يقول ترفق بي ايها الملك - [00:02:10](#)
وليفدك الناس كلهم. وليكن جميع ما جمعته من مال ونميته واصبحته فداء لك جميع ما ربيته من ولد فداء لك ايضا. لا تقذفني بركن لا كفاه له. ولو تأثرت كالاعداء بالرفد لا تقذفني لا ترميني بركن. الركن الجانب ويطلق على العز والمناعة. ويطلق - [00:02:30](#)
الامر العظيم وهو المقصود هنا. اما قوله تعالى قال لو ان لي بكم قوة او هاوي الى رب شديد. فالمعنى الى عشيرة تمنعني ناكفاء له اي لا نظير له ولا مثيل له. ولو تأثت الاعداء بالرفد - [00:03:00](#)

اي ولو احاط بك الاعداء. اعدائي ولو احاط بك الاعداء فصاروا منك موضع الاثاث من القدر والاثاثي جمع اسفية وهي الحجارة التي تنصب عليها القدر. ولو تأثت الاعداء بالريفة بي - [00:03:20](#)
الرفد جمع رفدة والرفد العون والعطاء. ومنهم في القرآن الرشد احسنت. بيشرفني المرفوض. والمقصود هنا انهم يتعاونون عليه. ويسعون به عند الملك النعمان يقول نابغة لا ترميني بامر عظيم لا نظير له. ولو احاط بك اعدائي وسعوا في الوشاية بي - [00:03:40](#)
هاونوا علي بالاقواء الكاذبة. فما الفرات اذا جاشت قواربه ترمي اواديه العبرين بالزبد. فالفرات النهر المعروف اذا جاشت فارت وارتفعت مواربه اي ما على من مياهه ترمي اواديه لواندي الامواج - [00:04:10](#)

واحدها ابي ترمي اوادي العبرين العبران. الشيطان والجانبان بالزبد. الزبد ما يطرحه الوادي اذا جا سماؤه يمدد كل واد مزيد لجب فيه حطام من الينبوت والخضد يمدد يزيل في ويقويه والبحر يمدد من بعده سبعة ابحر. كل واد مزبل اي يقذف بالزبد. وفي رواية يمدد كل واد مترع - [00:04:30](#)

عيني مملوء ما جيبين ذي صوت فيه حطام الحطام ما تراكم بعضهم فوق بعض في رواية فيه ركام وهو بمعناه من الينبوتي الينبوت ضرب من النبت والخضدي فالخضد المتكسر فماتوني وكسر من النبت يقال فيه خضد يقال خضد الشجرة اذا قطع شوكة. ما اسم المفعول منه - [00:05:00](#)

مخضوض احسنت ومؤمن في القرآن احسنت في سدر مخبول. اي مقطوع الشوك لا اذى فيه يظل من خوفه الملاح معتصما

بالخيرية بعنا بالخيزرية بعد العين والنجد يظل من خوفه من - [00:05:30](#)

في الفرات الملاح قائد السفينة معتصما متمسكا بالخيزرانة الخيزرانة خشبة تدفع بها السفينة تكون بيد الملاح يقال لها السكان. لانها تسكن بها السفينة وتمنع من حركة الاضطراب. وكل خشبة في لينة قابلة للثني والعطف يقال لها خيزرانة. بعد العين الاني نتعب

والاعياء. قال كعب بن زهير - [00:06:00](#)

رضي الله عنه في عن سعاد ولن يبلغها الا عذافرة لها على الالين ارقال وتبغيل بعد الالين والنجد النجد العرق من الكرب. يوما باجود منه سيب نافلة ولا يحول عطاء اليوم دون غد - [00:06:30](#)

سيب العطاء والنافية الزيادة. يوما باجود منه سيب نافذة. ويروى يوما باطيب منه نافذة ولا يحول يقال حال اذا حجز. في القرآن قيل بينهم. احسنت. وحيل بينهم بينما يشتهون. ولا يحول عطاء اليوم دون غد. المعنى اذا اعطى اليوم لم يمنعه ذلك - [00:06:50](#)

كان يعطي في الغد وما اشبهه بقول اعشى في قصيدته التي يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس عطاء اليوم مانعه غدا. في قصيدته التي مطلعها الم تغمض عينك ليلة ارمدا وعاد كما عاد السليم - [00:07:20](#)

المسعدة وفيها يقول فانيت لا ارثي لها من كلاله ولا من حث حتى تزور محمدا صلى الله عليه وسلم. متى ما تناخي عند باب ابن

هاشم تريحي وتلقي من فواضله يدا. نبي يرى ما لا ترون وذكره اغار لعمرى في في البلاد - [00:07:40](#)

جدي له صدقات ما تهب ونائل وليس عطاء اليوم مانعه غدا. يقول النابغة في هذه الابيات الاربعة من قوله فما الفرات الى هذا البيت؟

يقول ان نهر الفرات العظيم في وقت هيجان - [00:08:00](#)

وفياماني مياهه على ضفتيه مع ما يمدد من المياه المتدفقة من الالودية التي تحمل أنواع النباتات المتحطمة المتكسرة في وقت يعتصم فيه الملاح بخشبته التي يرفع بها السفينة بعد ابي والاعياء في مقاومة الامواج المتلاطمة يقول ليس ليس النهر الموصوف بما

تقدم باسخى من الملك - [00:08:20](#)

ولا باكثر منه عطاء. فالملك يعطي نافية وتفضلا. ولا يمتنع في يوم من الايام من الجود والكرم. اذا اليوم لم يمنعه ذلك من ان يعطي

غدا. قال ان بنت ان ابا قابوس اوعدني - [00:08:50](#)

ولا قرار على زار من الاسد. امبيت ان ابا قابوس هذه كنية الملك النعمان ابن المنذر. اوعدني قال نابغة انبت ان ابا قابوس اوعدني.

وماذا قال كابن زهير رضي الله عنه انبت - [00:09:10](#)

ان رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اوعدني والعفو عند رسول الله مأمون. اوعد تستعمل في الشر ووعد عند الاطلاق فاستعملوا في

الخير. وعند التقييد هي بحسب ما قيدت به من خير او شر. من تقييدها بالخير - [00:09:30](#)

وعدكم الله مغنم كثيرة. وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات. ومن تقييدها للشر النار وعدها الله الذين كفروا وعد الله المنافقين

والمنافقات والكفار نار جهنم. انبت ان ابا موسى اوعدني ولا قرارا اي لا سكون ولا - [00:09:50](#)

اطمئنان على زار. الزار والزئير صوت الاسد. على زار من الاسد. يقول اخبرت ان ملكا من المنذر هددني واوعدني شرا ووعيد النعمان

لا تستقر معه نفسي كما لا تستقر النفس في موضع يسمع فيه صوت الاسد. وانبا ينصب ثلاث افاعيل. وفي رواية - [00:10:10](#)

ونبا ايضا ينصب ثلاث مسائل. اين مفاعيله كيف انا؟ نعم؟ مفعوله الاول نائب الفاعل؟ احسنت صحيح. التاء. احسنت. التاء لا يفاعل

هو المفعول الاول نعم سدد مسدا المفعول الثاني والثالث. احسنت برك الله فيك. جملة ان ابا قابوس اوعدني ان - [00:10:40](#)

لا واسمها وخبرها سدت من سد المفعولين الثاني والثالث احسنت قال هذا الثناء فان تسمع قائله فما عرضت ابيت اللعن بالصفد. ابيت

اللعن من تحية الملوك في الجاهلية. اي جعلك الله ابيا - [00:11:20](#)

اي ومن ان تأتي شيئا تلعن عليه اي تطرد وتبعد. ولا يكون كذلك لا يكون ابيا لان الا من كان شريفا عالي الهمة. ويروى فان تسمع به

حسنا. هذا الثناء فان تسمع به حسنة - [00:11:40](#)

فلم اعرض ابيت اللعنة بالصفدي. الصفد العطاء. قال الاصمعي لا يكون الصمد ابتداء انما يكون بمنزلة المكافأة. تقول اصفده اصفده

اصفادا اذا اعطيته والاسم الصفد. فالصفد للعطاء. وتقول صفدته اصفده صفدا وشفادا اذا شدته او ثوقا - 00:12:00

اذا شدته واوثقته ومنه وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد. فالاعطاء فعله اصل والشد فعله صفدا. يقول النابغة هذا ثناء عليك. فان استمعت قولتي فهو تفضل منك وانا لم امدحك تعرضا لمعروفك. وانما قلت ما قلت اعترافا بفضلك. وجودك - 00:12:30

ها انت عذرة الا تكن نفعت فان صاحبها قد تاه في البادية. هاء حرف تنبيه للمخاطب ينبه به على ما يساق من الكلام. ان اسمه اشارة بمعنى به اشارة الى ما ذكره من الحنفي في الابيات السابقة انه ما اتى بشيء يكرهه النعمان. عذرة - 00:13:00

العذرة اسم للعذر. ان لا تكن نفعت فان صاحبها يعني نفسه قد تاه في البادية تاه اي ظل ومنه في القرآن يتوبون في الارض فلا بأس احسنت قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض. اي يسكرون ضائعين متحيرين. قد تاه في البلد - 00:13:30

البلد هي المواد الطريق المفازة. لان من ضل في المفازة في الصحراء الواسعة هلك. فكان فبذلك عن الهلاك. وفي رواية فان صاحبها مشارك النكد. فانك عذرة ان لا تكن نفعت - 00:14:00

فان صاحبها مشارك النكدي. معناه ملازم للنكد الذي هو عسر العيش وشدته. يقول ايها الملك فوق ما ذكرت من الايمان انما هو معذرة اعتذر بها بين يديك. وان لم تقبل مني عذري كنتم يا هالكين. وبعد ان - 00:14:20

تعطف نابغة النعمان بهذه القصيدة عاد الى ما كان عليه عند النعمان. هذا اخره والله تعالى اعلم - 00:14:40